

من أوراق أسبوع المدي

المثقف والسلطة.. النمرور في يومها الحادي والعشرين

حميد حسن جعفر

لقد انهارت الأفكار والمؤسسات وانهارت الجمهورية الخامسة وانهار الملك، خامس الرؤساء. ولينهض بعد ذلك الوجه الآخر للمجتمع، الوجه الذي تخندق خلفه المرآة فلا يرى الناظر في المرآة سوى كيانه هو وكيانات الآخرين الذين اصطفوا إلى جانبه أو خلفه أما الذين يقفون في الجانب الآخر للوج الزجاج فلا يرى ذهنياً منهم سوى القتلى والمنفيين والمجائين.

لقد نهض الوجه الآخر للمجتمع على ايدي العقلائين حد الجنون والتطرف والمنعنين حد الشهادة.

كان المضموع وسط الغاية التي دمرتها حالة الاضطرة (فكل شيء كان فوق طاقة التصور المعقلن والمتعقل، كان خارج التوقعات فقد كانت الانهيارات تترامك أمام العين وكان الجميع قد فقد القدرة على إيقاف الحدث).

كان هذا المضموع يعاين النمرور في يومها الحادي والعشرين وهي تبحث عن الجحور بدل الأشجار التي قضيها عيون الشامتين من المنبوذين والفقراء، وضحك هستيريها الذين تفجرت دواخلهم عن خراب ودمار للاله التي كثيرا ما كانت تفرم / تفرم أحلامهم.

كانت هذه العيون التي اتسعت بشكل رهيب وغريب تشكل مع السلطة المنهارة طرقي مواجهة أولى.

وكانت هناك خرافتان تشكلان مواجهة ثانية، خرافة مبنية على القمع الجسدي والفكري وأخرى مبنية على الاحتياج والغزو والاحتلال، خرافتان تتناسمان ساحتين للحرب، واحدة تتسع والأخرى تلملم حيواناتها، المستنصرة في الصميم والتي لم تجد ما تحتمى به غير بعض جغرافية أرضية مصطنعة لم تستطع أن توفر حالة أمان لمن يلوذ بها.

كان من الممكن أن يكون الاحتياج أكثر حضارة ويعتمد أصلاً على منجز حضاري يقي الكائنات التي امتصحت سابقا الكثير من المصائب والمتعصب والبلابيا ولكن الاحتياج جاء كحالة عسكرية غير قادرة على امتلاك أي حالة من الحالات التمييز أو العزل بل كانت خالية حتى من محالولة الندكسة في دواخل الريبورت، ولم يستطع هذا الاحتياج أن يمنحها صفة إنسانية بل تكاد تكون الحرب – كما حاول أن يصفها البعض الآخر حالة عابرة قادرة على الانسحاب من الساحة تاركة إليها للاخريين / الحضاريين، أن الآخر



من جلسات اسبوع المدي - اربيل

عملية ملاء الشواغر مستعملاً قانون الإدماء من أنه هو الأحق بالضفتين لاعداد تواجد الفواصل / الموانع / العوازل بين الضفاف أو الشيطان. أو أن البديل هي منجزات غير مؤهلة لتسلم القيادات وإنها ليست بأفضل ما لديه وأنه من الممكن أن يكون بديلاً لها وبكل جدارة واستحقاق ناسياً أو متناسياً أن القواعد التي انطلق منها لم تكن مهياة في الأصل شاعلة لأرض الحياة المنتجة الممكن أن تكون شاعلة لفضاء المنتجة للخصرة، كل هذا وسواه من أجل الحفاظ على (الهوية العامة) للمعركة! والاتماد الجبرافي من أجل كل هذا على الآخرين أن يتوقفوا عن زيارة مقاربه، أو أن يدفعوا ثمن الرصاصات التي تخترق أجساد أبنائهم أو حتى أقاربهم بعيدا عن الاحتفاء بالوطني، إذ أن سلطة الإعلام التابع للدولة / النظام كانت تعمل جاهدة على أن تحول الشعراء إلى قتلة والضيوف / الضفاد إلى بئير ولكن من قش هو الإبداع إلى عمليات تقويمية من أجل تحويل انتباه المواطن / المتلقي نحو هموم الدولة / السلطة المفتعلة لا على الانتغال بهموم الإنسان / الرعية فالترافي هو الذي يجب أن يكون أولاً، إذ إن الإنسان أصبح تابعاً لا متبوعاً واقفاً أو متحرراً ضمن حالة القطيع عند هذه الحالة يحاكم الإنسان المنفرد / المنفرد حين يحاول أن يدافع عن نفسه، بأن الجماعة لا يمكن أن تكون على خطأ والفر هو الوحيد القادر على الإمساك بالحالة الصحيحة وليتحول بالنتالي مساره إلى مسار الآخرين متخلصاً من حالة الاستثناء الذي يعتبره الآخرون هو الشؤذ بعينه وهو الخروج على حركة السرب. إن خروج الشاعر / المبدع على السرب / المتعارف عليه / السائد حالة ضرورة لا يمكنه أن يمارس عملية الديمومة من غيرها / فغير حالة كهذه يتعرف المبدع على صوته وصوته وموطن قدميه بين الرجم / وسط قطيع ذي سحنات متشابهة وهيئات مستنسخة والأ اختلط الجابل بنابيل كما يقال وتضيع الليل والنهار ضمن حائلي الفسق والغيش مما توفر عملية الخروج للإنساعة حالة من الرؤيا الواضحة بعيداً من خلط الأوراق.

متابعة تلفزيونية

برنامج ضوء.. يفتح سيرة الألم العراقي

أيثاكا الذاكرة العراقية من تجميع الوثائق إلى القراءة التحليلية



ملصق البرنامج

ينطوي على دلالة إن المستوى الثاني من عمل المؤسسة قد شرع بالتأثير، وإن نتائج هذا التأثير تسترعى إلى المؤسسات الأكاديمية كجامعات ومراكز البحوث والدراسات العراقية لتباشر جهودها العلمي في القراءة التحليلية لما يقرب من (١١) مليون صفحة لوثائق البحث وأجهزة الأمن التابعة له. (٢٠٤) مليون صفحة جمعتها المؤسسة تتحدث عن الأعمال الأسوا التي جرت في كردستان العراق، فضلا عن الأعمال الأدبية في الشعر والقصة والمقالة والبحث التي كانت مع أو ضد النظام السياسي السابق، وتذكر كل شأيا يدعي المؤسسة يخص كل مثقف عراقي يسعى للخلاص من آثار الدكتاتورية والارتقاء بالمستوى الثقافي للشعب العراقي، وهل ينحصر مستوى القراءة التحليلية بالوثائق التي جمعتها مؤسسة الذاكرة العراقية أم أنه يشمل كل ما أنجز من أعمال ثقافية مع أو ضد الدكتاتورية، (رسائل جامعية، كتب في السياسة والتاريخ والاقتصاد والأدب والفرن... الخ) والعراق أو خارجه؟ كيف يمكن لتوظيف القراءات التحليلية على النحو الذي تكون فيه أكثر فاعلية على بلوغ الهدف التنبيل في صنع ثقافة الإنسان الذي يحترم الإنسان، انطلاقاً من جغرافية ذاكرته الوطنية؟ كما ذكر برنامج (ضوء)، بما كتب من مقالات ودراسات وبحوث اتسمت بطابعها التحليلي، وقد أُنجزت خارج نطاق عمل مؤسسة الذاكرة العراقية، وتناولت بالنقد ما كان يجري ويحدث في العراق أيام الدكتاتورية، ويعتقد إن جمع مثل هذه الأعمال وتوثيقها العلمي هو جزء من عمل المؤسسة الذي يتصل بما أسمينها مستوى القراءة التحليلية. وهناك البرامج التلفزيونية التي وفقت وحللت حقبة الدكتاتورية، ومن بينها برنامج (برج بابل) الذي خصص حلقة (لصناعة الخوف) في زمن الدكتاتورية واعتمد شريطاً مصوراً لبث الخوف في البلد ابتداء من رأس الهرم المتمثل بكوادر حزب البعث... كل ذلك إسهام طوعي من المثقفين العراقيين لتعرية جرائم النظام السياسي السابق، وهي إسهامات مؤسسية في السياق ذاته الذي تروم مؤسسة الذاكرة إحداته من أجل ثقافة تغيير للفر والجمع.

إن نشر التساؤلات أمثلة الذكر وتداولها،

الحرب وحالات التغطية، تجميل البديء من الكلام والمدونات وعبر طروحات حاول القيمين عليها أن يظهرها بلباس المعاصرة مرة والحفاظ على لجمة التجمع الإنساني ثانية وعدم التضييق بالمنجز الحضاري للإنسان العراقي، ثالثاً، وأن الوطن هو الأول، والكل يأتي من بعده رابعاً وعاشراً. فقد كان منجزو الفكر القمعي وعلى جميع المستويات يعملون على إشاعة حرص السلطة على الأدب والثقافة عبر حالات ثقافية وأدبية (مهرجانات / مناسبات / مكافآت / استنكرات / صناعة النجوم / إيفادات) خالقتين حالة التميويه خلف / على أصوات لم تكن في يوم ما إلا حالة دماغية لا فنية / إبداعية مستقيمة من قوة الإعلان لا الإعلام في التسوية والتسويش وخلق حالة من التبادل في المواقع المختلفة من جسد الإبداع مع محاولة التغيير في الوفاق من / بالنسبة إلى المسلك للسلطة المنتجة لحالة التغيير المضاد. إن التغيير (تغيير وجهات النظر التي تتخذها السلطة إزاء الآخرين) لم يعتمد في يوم ما على قوة المنجز الإبداعي بل يكون اعتماده أولاً وأخيراً على قوة المنجز القمعي الذي يمنع الدولة كنظام القدرة على الدفاع عن فضائها تلك الدولة / الغاية الجمهورية التي أفصحت عن كل مكوناتها الدموية الشعر ديوان العرب، ولغة المشافهة التي من الممكن أن تستفحل في نفوس المقابل ناقلة إياه إلى أرض أكثر نظافة وطمأنينة.

فلقد كان للثقافة الكثير من المحاولات في خلق حالة التغيير، ودفع منجز الغاية بعيداً عن التأثيرات، وما المنجز الشعري على المستوي الفردي أو الجماعي إلا الرد البين على ما تشيعه لغة العنف من حالات تشويش وضبابية ومحاول سحب الإنسان / المتلقي إلى ملعبها / تكنتها.

لقد منح منجزو الأدب / المبدعون الكثير مما لديهم من طموحات وهموم فضاء الرفض وعدم القبول بالواقف الراكد برغم أعصاب السطح. إن محاولات قادة الغاية في استسهال لتلف الرواة من القصاصين والروائيين بعد ظهور المعركة ورواية الحرب وأدب

لشعر الخالص وليس (قصيدة النثر) كما يعتقد البعض، لأن هذه الأخيرة نتاج السياق النثري العام أولاً ومن ثم انتمت إلى السياق الشعري العام بعد ادخال الأدوات الشعرية على النثر، بينما (القصيدة الحرة) هي نتاج السياق الشعري الخالص الذي يعتمد أساساً على (الخيال الحاد، الرؤيا، البناء العام للنص، وعلى الإيقاع والموسيقى ووو) أي أن الاشتراطات الشعرية الأساسية متوافرة في (القصيدة الحرة) حتى بعد أن تخلت عن شرط (الوزن والقافية) بأشكالها القديمة.

نحن نعتقد بأن (القصيدة الحرة) سيطول بها الزمن طويلاً جداً، لأنها تنتمي لشروط الشعر الحقيقية (الجملة الشعرية، الصورة الشعرية، الرؤية، السؤال، الرؤيا، الاستفزاز المرعي، التعبير منحوتة ومؤطرة بإيقاعات شعرية لاتناسب عصرنا إلى حد كبير جداً. بل أنها لا تستطيع حتى التعبير عن الكثير من الأشكاليات الوجودية والحياتية بطريقة إبداعية منجدة وخلاقة بسبب وطبيعتها المقيدة.

وقد يقول قائل: هل هذا يعني أننا يجب أن نستغني عن قراءة (المتنبئ، أبو تمام، أبو نؤاس مثلاً) باعتبارهم أهم الرموز الكلاسيكية (للقصيدة العمودية العربية)؟ جوابنا: لا. وذلك لأننا حينما نقرأ المنجز الشعري لهؤلاء الشعراء الكبار، فإننا أولاً، نستفهم حسب سيقهم التاريخي، أي أننا في لحظة قراءتهم، نهيم أذاننا لتقبل الظرف التاريخي الذي فرض عليهم طريقة كتابتهم قصائدهم، وثانياً، كثراء سنبحث عن الموضات الشعرية المتوجهة في قصائدهم، إيماناً منا بأن هذه الموضات لاتخضع لزمان أو مكان ما، وإنما هي تنتمي للزمن الإبداعي الأزلي الأبدى، ألا وهو الزمن السرمدي، الذي يمكننا أن نقول عنه أنه وطن الإبداع الأصلي، ومعيار دافقتنا الأولى والأساسية في تقبل هذا النص أو عدم تقبله. ومن هذا المنطلق نستطيع القول أن سر ديمومة وخلود شعراء من أمثال (المتنبئ، أبو تمام، وأبو نؤاس) هو أن حجم ونوعية الموضات الشعرية المتوجهة في قراءتنا لهذا النص أو عدم تقبله. وعلى الرغم من أننا نقدر ونحترم كثيراً الجهود الرائعة لهؤلاء الرواد في شحن الشعرية العربية بشحنات شعرية جديدة وخالقة إلا أنهم خلقوا أرباكاً لدى الأجيال العربية الشعرية لاتقل عن الأرباك الذي خلقه رواد (القصيدة الشعرية) التي لم تكن سوى القراءة المشروعة للثقافة، أي، أي مستوى القراءة التحليلية للوثائق التي يجري جمعها وتصنيفها وتبويبها وإعدادها لتكون في متناول الباحثين والدارسين والمحللين حيث يتيح العرض ومن ثم التحليل فرصاً لضرب من ثقافة التفتير لكل ما أفرزته الدكتاتورية من شر تسيب في دمار البلاد نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً عندئذ سيكون بسوع الإنسان العراقي في يعتمد بنهر الذاكرة العراقية فيسمو بتفكيره لكل ما هو إنساني ويكون قد التحق بالمسير نحو أيثاكا الألم العراقي.

لقد تسنى لنا الوقوف على جانب من الاشتغال التحليلي لمؤسسة الذاكرة العراقية عندما عرض تلفزيون قناة العراقية الفضائية برنامج (ضوء) الذي كرس لتقديم قراءة تحليلية لنظام التعليم في زمن الدكتاتورية، ولقد استطاع البرنامج إيصال الرسالة إنه مجرد سؤال!

المضوي / النمرور لم تستطع أن تستحضر خرافاتها وأساطيرها السابقة التي كانت تحاول أن تخترق التحصينات الفردية بجذور التفكير المناهض والتي (أي النمرور) لم تستطع أن تحو صورا وتؤكد على الصور الأخرى بسبب عدم امتلاكها الفهم الحضاري للوجود الإنساني فقد كانت المخالب والأنياب هي التي تمنح النمر القوة وزرع الفزع في المقابل الأحيواني، الذي لم يستطع أن يمتلك من قوانين الغاية إلا ما هو خارجها، خارج أسوارها من قيم ومبادئ. فبعد انهيار الغاية التي لم تكن أخلاقياتها سوى مجموعة من القيم الساعمة وتصرفاتها لم تكن سوى ما تفرز / تنضخ أجساد أصابتها الرثاثة قبل عقود من الزمن ولكن العطارين كانوا يحاولون إصلاح ما أفسده الدهر فكانون يبدؤون المداواة بالتنويم المغناطيسي ولا يتنبهون إلا بالكي أو البتر، ويرغم هذا وذلك ظل هذا الجسد الذي اعتمد الغاية بكل تفاصيلها وأواماً خبيثة حاول البعض أن يمنحها صفة المحمودة ولكن ذبول الجسد وخواء كانا يطلان على الإنسان / المخذول / المنحدر من جميع الشرفات والنواصبي، ومنحنيات الشواغ والألفة والمنزهات، وحتى من القصور.

وكان للشعر دور كبير في محاولة تثبيت الكثير من القيم المتحررة على أساس أن الشعر ديوان العرب، ولغة المشافهة التي من الممكن أن تستفحل في نفوس المقابل ناقلة إياه إلى أرض أكثر نظافة وطمأنينة.

لقد منح منجزو الأدب / المبدعون الكثير مما لديهم من طموحات وهموم فضاء الرفض وعدم القبول بالواقف الراكد برغم أعصاب السطح. إن محاولات قادة الغاية في استسهال لتلف الرواة من القصاصين والروائيين بعد ظهور المعركة ورواية الحرب وأدب

لشعر الخالص وليس (قصيدة النثر) كما يعتقد البعض، لأن هذه الأخيرة نتاج السياق النثري العام أولاً ومن ثم انتمت إلى السياق الشعري العام بعد ادخال الأدوات الشعرية على النثر، بينما (القصيدة الحرة) هي نتاج السياق الشعري الخالص الذي يعتمد أساساً على (الخيال الحاد، الرؤيا، البناء العام للنص، وعلى الإيقاع والموسيقى ووو) أي أن الاشتراطات الشعرية الأساسية متوافرة في (القصيدة الحرة) حتى بعد أن تخلت عن شرط (الوزن والقافية) بأشكالها القديمة.

نحن نعتقد بأن (القصيدة الحرة) سيطول بها الزمن طويلاً جداً، لأنها تنتمي لشروط الشعر الحقيقية (الجملة الشعرية، الصورة الشعرية، الرؤية، السؤال، الرؤيا، الاستفزاز المرعي، التعبير منحوتة ومؤطرة بإيقاعات شعرية لاتناسب عصرنا إلى حد كبير جداً. بل أنها لا تستطيع حتى التعبير عن الكثير من الأشكاليات الوجودية والحياتية بطريقة إبداعية منجدة وخلاقة بسبب وطبيعتها المقيدة.

وقد يقول قائل: هل هذا يعني أننا يجب أن نستغني عن قراءة (المتنبئ، أبو تمام، أبو نؤاس مثلاً) باعتبارهم أهم الرموز الكلاسيكية (للقصيدة العمودية العربية)؟ جوابنا: لا. وذلك لأننا حينما نقرأ المنجز الشعري لهؤلاء الشعراء الكبار، فإننا أولاً، نستفهم حسب سيقهم التاريخي، أي أننا في لحظة قراءتهم، نهيم أذاننا لتقبل الظرف التاريخي الذي فرض عليهم طريقة كتابتهم قصائدهم، وثانياً، كثراء سنبحث عن الموضات الشعرية المتوجهة في قصائدهم، إيماناً منا بأن هذه الموضات لاتخضع لزمان أو مكان ما، وإنما هي تنتمي للزمن الإبداعي الأزلي الأبدى، ألا وهو الزمن السرمدي، الذي يمكننا أن نقول عنه أنه وطن الإبداع الأصلي، ومعيار دافقتنا الأولى والأساسية في تقبل هذا النص أو عدم تقبله. ومن هذا المنطلق نستطيع القول أن سر ديمومة وخلود شعراء من أمثال (المتنبئ، أبو تمام، وأبو نؤاس) هو أن حجم ونوعية الموضات الشعرية المتوجهة في قراءتنا لهذا النص أو عدم تقبله. وعلى الرغم من أننا نقدر ونحترم كثيراً الجهود الرائعة لهؤلاء الرواد في شحن الشعرية العربية بشحنات شعرية جديدة وخالقة إلا أنهم خلقوا أرباكاً لدى الأجيال العربية الشعرية لاتقل عن الأرباك الذي خلقه رواد (القصيدة الشعرية) التي لم تكن سوى القراءة المشروعة للثقافة، أي، أي مستوى القراءة التحليلية للوثائق التي يجري جمعها وتصنيفها وتبويبها وإعدادها لتكون في متناول الباحثين والدارسين والمحللين حيث يتيح العرض ومن ثم التحليل فرصاً لضرب من ثقافة التفتير لكل ما أفرزته الدكتاتورية من شر تسيب في دمار البلاد نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً عندئذ سيكون بسوع الإنسان العراقي في يعتمد بنهر الذاكرة العراقية فيسمو بتفكيره لكل ما هو إنساني ويكون قد التحق بالمسير نحو أيثاكا الألم العراقي.

لقد تسنى لنا الوقوف على جانب من الاشتغال التحليلي لمؤسسة الذاكرة العراقية عندما عرض تلفزيون قناة العراقية الفضائية برنامج (ضوء) الذي كرس لتقديم قراءة تحليلية لنظام التعليم في زمن الدكتاتورية، ولقد استطاع البرنامج إيصال الرسالة إنه مجرد سؤال!

القصيدة الحرة

مؤطرا ومحمدا إلى حد ما، إلا أن ذكاء بعض شعراء التفعيلة جعل نصوصهم المكتوبة في الوقت الحالي مقبولة ومستساغة من قبل المتلقي إلى حد كبير، لأنهم لم يؤطروا ويحدوا النسبة الكبرى من أبيات قصائدهم بالأوزان والقوافي، ولهذا صارت أقرب ماتكون إلى (القصيدة الحرة)، بينما هذا التأطير والتحديد للروي وللصور الشعرية متلاش تماما عن جسد (القصيدة الحرة).

الشيء الذي نود قوله أن (قصيدة التفعيلة) ظهرت كتمرد على (القصيدة العمودية) وهو ترمذ ازاح أشياء وضاف أشياء أخرى زاد من شعرية الشعر بشكل عام، واجل مشروعية الاستمرار في كتابة (القصيدة العمودية) في العصر الحالي بالطريقة الكلاسيكية التي نعرفها، لأن روى هذه الأخيرة وصورها ولغتها منحوتة ومؤطرة بإيقاعات شعرية لاتناسب عصرنا إلى حد كبير جداً. بل أنها لا تستطيع حتى التعبير عن الكثير من الأشكاليات الوجودية والحياتية بطريقة إبداعية منجدة وخلاقة بسبب وطبيعتها المقيدة.

وقد يقول قائل: هل هذا يعني أننا يجب أن نستغني عن قراءة (المتنبئ، أبو تمام، أبو نؤاس مثلاً) باعتبارهم أهم الرموز الكلاسيكية (للقصيدة العمودية العربية)؟ جوابنا: لا. وذلك لأننا حينما نقرأ المنجز الشعري لهؤلاء الشعراء الكبار، فإننا أولاً، نستفهم حسب سيقهم التاريخي، أي أننا في لحظة قراءتهم، نهيم أذاننا لتقبل الظرف التاريخي الذي فرض عليهم طريقة كتابتهم قصائدهم، وثانياً، كثراء سنبحث عن الموضات الشعرية المتوجهة في قصائدهم، إيماناً منا بأن هذه الموضات لاتخضع لزمان أو مكان ما، وإنما هي تنتمي للزمن الإبداعي الأزلي الأبدى، ألا وهو الزمن السرمدي، الذي يمكننا أن نقول عنه أنه وطن الإبداع الأصلي، ومعيار دافقتنا الأولى والأساسية في تقبل هذا النص أو عدم تقبله. ومن هذا المنطلق نستطيع القول أن سر ديمومة وخلود شعراء من أمثال (المتنبئ، أبو تمام، وأبو نؤاس) هو أن حجم ونوعية الموضات الشعرية المتوجهة في قراءتنا لهذا النص أو عدم تقبله. وعلى الرغم من أننا نقدر ونحترم كثيراً الجهود الرائعة لهؤلاء الرواد في شحن الشعرية العربية بشحنات شعرية جديدة وخالقة إلا أنهم خلقوا أرباكاً لدى الأجيال العربية الشعرية لاتقل عن الأرباك الذي خلقه رواد (القصيدة الشعرية) التي لم تكن سوى القراءة المشروعة للثقافة، أي، أي مستوى القراءة التحليلية للوثائق التي يجري جمعها وتصنيفها وتبويبها وإعدادها لتكون في متناول الباحثين والدارسين والمحللين حيث يتيح العرض ومن ثم التحليل فرصاً لضرب من ثقافة التفتير لكل ما أفرزته الدكتاتورية من شر تسيب في دمار البلاد نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً عندئذ سيكون بسوع الإنسان العراقي في يعتمد بنهر الذاكرة العراقية فيسمو بتفكيره لكل ما هو إنساني ويكون قد التحق بالمسير نحو أيثاكا الألم العراقي.

لقد تسنى لنا الوقوف على جانب من الاشتغال التحليلي لمؤسسة الذاكرة العراقية عندما عرض تلفزيون قناة العراقية الفضائية برنامج (ضوء) الذي كرس لتقديم قراءة تحليلية لنظام التعليم في زمن الدكتاتورية، ولقد استطاع البرنامج إيصال الرسالة إنه مجرد سؤال!



عبد الوهاب البياتي

أيقاعات مسبقة. وبما أن هذه العناصر نتاج الشاعر في لحظة كتابته لها، إذن فإنها ستكون متحررة من قيود الإيقاعات القديمة، وفي الوقت نفسه ستكون مؤطرة بأيقاعاتها التابعة من الإيقاع الداخلي للشاعر.

وحاول (البيوت) ترسيخ هذه الظاهرة في الكتابة الشعرية، حينما بدأ يفلت بعض أبياته الشعرية من الوزن في داخل قصائده الموزونة، إلى أن تطور لديه الحال (وهي المرحلة الثانية) إلى أن يجري بعض التغييرات على الأوزان التقليدية، ومن ثم انتقاله إلى المرحلة الثالثة ألا وهي مرحلة التحرر من الأوزان نهائيًا. أي أن (البيوت) انتهى به المطاف إلى (القصيدة الحرة) بعد أن مرت تجربته بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلقوا عليها مصطلح (القصيدة الحرة) وهي ليست كذلك من حيث التسمية، بل المقصود بالمرحلة التحوير الذي أجراه (البيوت) على الأوزان بعدة مراحل، غير أن رواد (قصيدة التفعيلة العمودية) نقلوا المرحلة الثانية من تجربة (البيوت) والمقصود بها شعرية تحوير بعض الأوزان الشعرية الكلاسيكية، واطلق